منية [illegible]

للامام العالم العامل العلامة الفقيه الامة الحبر البحر الرحلة

المجتهد الحجة بقية الحفاظ والمجتهدين حجة

المناظرين جلال الدين امام الايمة

في العالمين بن ابي بكر السيوطي

الشافعي نفعنا بعلومه

ورحمه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله محمد [illegible] جزء سميته منهل اللطائف في الكنافة
والقطايف ذكر ما في اللغة قال الجوهري في الصحاح القطيفة
دثار مخمل والجمع قطائف وقطف ومنه القطائف التي تؤكل [illegible] صاحب
القاموس القطيفة دثار مخمل والجمع قطايف وقطف بضمتين وقرية في طرف البرية من
ناحية حمص وابو قطيفة شاعر والقطايف المأكولة لا تعرفها العرب او لما عليها
من نحو خمل القطايف الملبوسة انتهى [illegible] الكنافة فلم يذكرها احد من ائمة اللغة ولا
في الالفاظ اللغوية ما يصلح ان يكون مادة لها والذي يظهر لي انها لفظ اعجمي او يوناني
فان الاطبا اكثر ما يستعملون الالفاظ اليونانية والاعجمية [illegible]
[illegible] ابن فضل الله في المسالك كان معاوية رضي الله عنه يجوع في رمضان جوعا
شديدا فشكى ذلك الى محمد بن اثال الطبيب فاتخذ له الكنافة فكان يأكلها في السحر فهو
[illegible]
[illegible]

سقى الله اكناف الكنافة بالقطر ۞ وجاد عليها سكر دائم الدر
وتبا لاوقات المخلل انها ۞ تمر بلا نفع وتحسب من عمري
اهيم غراما كلما ذكر الحمى ۞ وليس الحمى الا القطارة بالسكر
واشتاق ان هبت نسيم قطايف ۞ السحور تحيرا وهي عاطرة النشر
ولي زوجة ان تشتهي قاهرية ۞ اقول لها ما القاهرية في مصر
وقال [illegible]
ابا شرف الدين الذي فيض جوده ۞ براحته قد اخجل الغيث والبحرا
لان محلت ارض الكنافة ابني ۞ لا ارجو لها من سحب راحتك القطرا
تعجل به جودا فما لي حاجة سواه ۞ نباتا يثمر الحمد والشكرا
وقال [illegible]
ذكرتك والاشيا تذكر بالكنى ۞ فلا اسم الكنافة والذكر
ولو اسس لست الكنافة قطرها ۞ هو الحلو الا انه السحب العثر
تجود

تجود على ضعفي فاهتز فرحة ۞ كما انتفض العصفور بلله القطر
وقال [illegible]
رأيتك صدر الدين عمت مكارمه ۞ فعرضت آمالي الى طلب القطر
واملت ان تجلي على كنافة ۞ واحسن ما تجلى الكنافة في صدري
وقال [illegible]
اليك اشتياقي يا كنافة زائد ۞ فما لي غنا عنك كلا ولا صبر
فلا زلت اكلي كل يوم وليلة ۞ ولا زال منهلا بجرعايك القطر
ما [illegible] السيد بد علم الروسا ابو القاسم
عبد الرحمن بن هبة الله بن رفاعة المصري
واذا الصيام اتوا فقطايفه ۞ كما تسنمت الكثبان من كثب
ما بين محشوة صفت الى اخر ۞ حمر من الفستق تشفي حرة السغب
كالقص حرور ذات اغشية ۞ من فضة ونقا وبذ من الذهب
وقال [illegible]
لله در قطايف محشوة ۞ من فستق دعت النواظر والبدا
شبهتها لما بدت في صحنها ۞ بحقاق عاج قد حشين زبرجدا
وقال [illegible]
وقطايف محشوة بلطائف ۞ طافت بنا اكرم بها من طايف
شبهتها نضدت على اطباقها ۞ بوصايف قامت بجنب وصايف
وقال [illegible]
وقطايف مصفوفة في جامر ۞ كعصابة سجدت ورا امام
فرش الطبرزد فوقها فكانه ۞ ازر تمد على جسوم نيام
وقال [illegible]
قطايفك التي حبرت عنها ۞ طرايف بل ظرايف بل لطايف
ولولا هيبة فاضت جابي ۞ على رغمي لطرت الى القطايف
وقال [illegible]

ساشكر من نعالك التي من اقلها ۔ قطايف من قطر النبات لها نحر
امد لها كفي فمهتز فرحة ۔ كما اهتز العصفور بلله القطر

وقطايف رقت جسوما مثل ما ۔ غلظت قلوبا وهي لي احباب
تحلوا فما تغلي واسمد قطرها ۔ العيا ص ان يدني عليّ سحاب

ومطوية طي القباطي عذبت ۔ الذ عذاب ثم علت بحريا لـ
واخت لها من جنسها هايم بها ۔ جميع الورى لكن لها واحد قال

وقطايف مثل البدور ۔ اتت لنا من عنبر وعل
قد سقيت قطر النبات ۔ وطيبت بالما وردي
تحسبها المايد ت ۔ في جامه اقراص شهد

وقطايف مقرونة بكنافة ۔ من فوقهن السكر المذرور
ها نيك نظرتي بنظم رايق ۔ و برو قيي من هذه المنثور

شكرا لها كنافة من بعدها ۔ قطايف جا القطر مغدق
با جود ممد يها اذا فلتا انتي ۔ ركبت فيها طبقا عن طبق

قال القطايف للكنافة ما ۔ بالي اراك ضعيفة الجسد
انا بالقلوب حلاوتي حلت ۔ قدما فشق ثوب الحسد

اقول وقد جا الغلام بصحنه ۔ عقيب طعام الفطر يا غاية المني
بعيشك قل لي جا صحن قطايف ۔ ودج باسم من اهوي ودعني من الكنا

عدت الكنافة بالقطايف تشخر ۔ وتقول اني بالفضيلة اجدر
طويت محاسنها لنشر محاسني ۔ كم بين من يطوي واخر ينشر
فحلاوتي تبدوا وتلك خفية ۔ ولذا الحلاوة في البوادي اشهر

اكلنا عشا عند شخص قطايفا ۔ لها ثقل مؤذ على ممجتي سطا
فلا شي اوذي من قطايفه ولا ۔ تهم بطرق اللوم اهدي من القطا

الام ارى وجه الكنافة مغضبا ۔ ولولا رضاها لم ارد رمضانها
عجبت لها من رقة كيف اظهرت ۔ علي جفا صدعني جفا نها
ترى اتهمتني بالقطايف فاغتدت ۔ تصد اعتقادا ان قلبي صانها
الاخبروها انني وحيا بها ۔ ومن صانها في كل ذر وزانها
لبعتي ابى اجعل الحشو مذهبي ۔ فاقسد شاني حين اصلح شانها
ومذ قاطعتني ما سمعت كلامها ۔ لان لساني لم يخالط لسانها

لك العلا سرت حقا باذعاني ۔ فاحلل مكانك في العليا بامكان
قاضي القضاة خطيب المسلمين ومن ۔ لبيته في المعالي خير اركان
ايمة الامة الاعلام قد نشرت ۔ اعلام علمك للقاضي وللداني
هذان لغزان قد حلا ببابكما ۔ قاضي البرية ما هذان خصمان
اسمان كل خماسي اذا كتبت ۔ حروفه وهما لا شك حسر فان
تباينا في الورى شكلا اذا نظرا ۔ وصورة وهما في الاصل مثلان
يرى بكانون اصلاحا لشانهما ۔ كالاصل لها نفع بنيسان
في مصر والشام منسوب لاصلهما ۔ يضاف باحبر بيان لبيسان
لكن الي الصين منسوب مقرها ۔ ان احضرا في مكان بين اخوان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لذا كما وهو بين الناس ليس له ... من كسبه ما انتحا وذلك اثنان
في البر ليل وان فتشت عنه تجد ... في لجة البحر بلغ خمسه الثاني
نبت اري النار قد ابدت له ورقا ... فاعجب له ورقا ينمو بنيران
كتابة هو لكن لا يشم ولا ... يجنا في يوما الى ازهار بستان
ذو رقة فاذا صحفته ظهرت ... كنافة منه فاستنزه بكتمان
وكم له من بدور كل طلعت ... في سنا بدرا لشهر لم يخف بنقصان
فقد ها حيط لجر ابيضا عجل ... بالبرق سطو عليها سطوة الجاني
والاسم الآخر ذات السنة ... لم تبد قط لنا بالنطق حسن فان
يا حسنها السن اضحى حلاوتها ... تحلو المدائح لها من كل ملسان
تطوي على الحشو احشا ولبس لها ... في الاشعرية من راح بسكران
بالطي والنشر في حال قد اتصفت ... والطي والنشر فيها قبل ضدان
كم سكرت ففتحنا للدخول لها ... ابوابها فلقينا باحسان
حسنا اجمع اهل الحل اجمعهم ... والعقد منا عليها بعد عرفان
وما لها حل بالاجماع في زمن ... فيه الوصال حرام عند اعيان
ثلثا ثلاثة اخماس لها وجدا ... سببا يجي بافصاح وتبيان
وما ذكرت من الاخماس قد نظمت ... صدق بذكر اسمها من غير بهتان
وحمسها جبل لكن تصنيفها ... في ملة برحي نور بغير ان
تعلق ولكن لها قلب نقربه ... ممن فلا ها من الا قوام عينان
ما مثل راو من الغالي اماليه ... عنها وما خاطر القالي لها ثاني
في الجوف منها قلوب جمة جمعت ... ولا يكون بجوف الشخص قلبان
كم ظل مطرحها من ليس ذا شرف ... جهرا ويوصف مع هذا باتقان
بالحل انعم سقى قطر المواطر من ... اقدام سعيك في اروا ظمآن
خلقت للسبق في الخيرات من عجل ... فانت ذا الآن فينا خير انسان
ما ان قرظان صوم ربات جنكم ... والا اصبح ربانا ريان
لم جمعوني يدي كعبك مندرج ... والفضل منك نواقينا بطوفان

تتلو

تتلو العلوم وتتلوها لذي كرم ... للواردين هما يا بحر بحران
نعم وجبت بحرانا لسائلهما ... بالوعظ من عين فاض معرض دان
فاصعد من المنبر العالي على درج ... وانطق بما ليس في حسبان سحبان
واليوم سلطان اهل العلم انت فقل ... فقولكم نافذ فيهم بسلطان
انت فرد اذا ما سار نحو علا ... فاله في كلا الحالين من ثان
ما حمت ما للنبي ستر في علن ... وصانك الله في سر واعلان
فام الدليل على دعوى رياستكم ... ومجدكم ثابت العليا ببرهان
اقلام طرست اغصان مواليها ... مدت لنا عندما مدت بالوان
سدا يا باد ضر تاج الدين مرتقيا ... والله يبقيك في امن وايمان

لك الحلاوة في قلبي بايمان ... وفي لسان بافصاح وتبيان
وفي الصحون اذ امدت ذوائبها ... مع الكنافة من صين لا يوان
وحين يقع فيراطي جود لك ... بالقنطار لا احتجاز الالباب فعبان
العز ما لقطت الحلو الشبيه به ... دليله ضوء برهان نزهان
ستي بارك منها غير معتسدها ... قطرا ولا السحب عند اقا بهتان
فكري ازهده من فكها الثاني ... فاطو القطايف والنشر وصعان
باربع جئت سباقا لكل مكدي ... فلا يجاري بمضمار وميدان
جاءت على عجل عزا فكيف ترى ... لو كنت يا ذا المعالي غير عجلان
ارسلتها عزا في الطرس سائلة ... كادهم النفس منها وهو جذلان
وافت ستهدية للكاتبين بها ... عيد وستهدية قد شارها الجان
باسار عاني رياض من محاسنه ... قد سرح الفكر تسريحا باحسان
ان غل شيطان رجم في الصيام فلا ... يحتاج فكر لك في وقت لشيطان
جذب المعاني باسباب العزيز لكم ... تمهل فاجذب شيطان بشيطان
للعبد صيرت بالهذا وفكري في ... بطالة العيد عا فليته واني
يا من تفضل واني ما يليق به ... سمي بفضلكم الوافي به عاني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابلانا صح

أجبي المعاني استبانها وانت · ستر المالك في صدر بكتمان

وحاذق محكم صناعته · لا تشبع العين منه بالنظر
كأنما بسطه العجين على · وامض برق تكلبس بالقمر
كأنه ينسج العواقع إذ · دارت على راكد من الغير
مثل السراب يعدم منها · للشروها فيلوح بالبصر

عندي لا صبا إذا اشتد السغب · قطائف مثل إضابير الكتب
كأنه إذا تبدى من كثب · كوا بر النحل إضابيرا وثب
قد مج دهن اللوز مما قد شرب · وابتل مما عام فيه ورسب
وجاء ما الورد فيه وذهب · وغاب في السكر عبا واحتجب
فهو عليه حب فوق حب · مدرج تدريج أنقاء الكثب
إذا رأت دواله القلب طرب · أطيب منه أن أراه ينتهب ٥ ٥ ٥
كل امرئ لذته فيما أحب

لا يعجبني منك لوزينج · إذا بدا أعجب أو عجبا
لم تغلق الشهوة أبوابها · إلا أبت زلفاه أن تحجبا
لو شاء أن يذهب في صخرة · لسهل الطيب له مذهبا
يدور بالنفخة في جامه · دورا فتزي الدهن له لولبا
عاون فيه منظر مخبرا · مستحسن ساعده مستعذبا
كالحسن المحسن في شدوه · تم فأضحى مطربا مطربا
مستكثف الحشو ولكنه · أرق قشرا من نسيم الصبا
كأنما قدت جلابيبه · من أعين القطر إذا قببا
كأنه من رق خرشابه · شارك في الأجنحة الجندبا
لو أنه صور من خبزه · ثغرا لكان الواضح الأشنبا

كـ

من كل بيضاء يحب الغني · أن يجعل الكف لها مركبا
مدهونة زرقاء مدفونة · شهبا تحكي الأزرق الأشهبا
ملذعين وقد حسنت · وطيبت حتى صبا من صبا
وانتقد السكر نقاده · وشاوروا في نقده المذهبا
فلا إذا العين رأته أبت · ولا إذا الضرس رآه أبى

أتاني صحن من قطائفك التي · غدت وهي روض قد تنبتت بالقطر
ولا غرو أن صدقت حلاوتها · فشكرها يرويه في عن أبي ذر

جاء مرحلي في الظرف كل باب · مستملح منه ومستطاب
فالحسن فيه واضح الأسباب · منقطع الأشكال والأضراب
يعجز في الوصف ذوي الألباب · مع ائتلاف فيه والأطناب
له غشا صيغ من إهاب · حرز بالأيدي وبالألباب
حتى أتى في غاية الصواب · لم يبد ذي مبل ولا اضطراب
من عقد محبب الحباب · كقطعة من أرج والعناب
أو مثل دينار كرى الضراب · ثم تعرى منه بانسلاب
مثل حسام سل من قراب · أو بدر تم لاح في سحاب
أو غادة تسفر من نقاب · شف كما قد راق في نقاب
كأنما صور من سراب · وصف على ساحاته الرحاب
قطائف لطائف روابي · لم تخش بل صعت على أصحاب
في المسك والفستق والجلاب · كأنها ألسنة الأحباب
في الشكل والنكهة والرضاب · ملمسها كوجنة الكعاب
وطعمها كلذة العتاب · من بعد صد طال واجتناب
تنزل في الحلق بلا حجاب · وهي طعام وهي كالشراب
فإن يغب عنها الدهر غير ناب · والقلب في حرص وفي طلاب

شبكة الألوكة www.alukah.net

والبيد بين السير والاياب * في نقلها للعرصة كالدولاب
كانها زيارة الاحباب * والعز في الصحة والشباب

يا من اذا الخطب دجى ليله * محته انواره اشرقت
سقت اياديك عروس المنى * حتى رأيناها وقد اورقت
مهلا فان السحب ان واظبت * ارضا بهتان الحيا اغرقت
قطائفي واظبة قطرها * فاستنجرت من بعد ما شرقت

يا مولانا اتحفنا الله بمواصلك الكوامل واخمل بفضائلك الاوائل من الافاضل ان امكن ان تلحظ هذا اللغز اللطيف وتعطيه حظا من سيال فكرك الشريف تقلد الهمالك به مائدة الفضل العميم وتحلي بورود لفظه كما تحلي بوجود شخصه بين يدي سيد كريم . ما اسم يبتني الصائبون تأنيا بتحصيله وتناضل الاكابر منهم في حليته وتفصيله خماسي الحروف في الترصيف والترتيب مسطح الشكاله في البساطه كرسي عند التركيب ان حذف خمساه رايته طائرا وسيما طالما قص الاثر فاهتدي به وغالب في طرق اللوم عنيا وان اخلس في اوله كان في الثغور الحصينة كاليا في الليل البهيم وفي سورة الفتا نارا احرقت الجنة التي اصبحت كالصريم عزمت على اهدائه غير مرة الى بابك العالي فامسكت عن قصدي فقد قيل عادات الاكابر اهمهم يا هدايه اولى فاجرت عن حدي فادمحه لي معنى وان شئت صورة وان شئت فارسم لي فاني له ابتدي

امولاي زين الدين مثلك من يهدي * نداه وان كان الضلال غدا يهدى
بعثت بلغز قد حلا منك لفظه * فاخمل ذكر القطر وصلا عن الشهد
فسامح فقد اوضحته للاصور * على انه لا بد من شرح ما عندي

يا مولانا لغزك هذا بديع المعنى بعيد المبنى يتشنف السمع سلافته
ويتلقفه

ويتلقفه البصر وردا جنيا متى اراد اقتطافه قد اعربت في فصله واحكمت عقد بنده مدلي على معناه حسن مبناه . وقرب البيان من معناه فلك الفضل في حله وسح وابله وطله ، ومن غرائب خواصه انه اخذ بين الحلاوة والنزحلفا ومتى صحفت ثلثة اخماسه عاد قطا قد راقت العيون ملاحته وحشيت بالقلوب حلاوته يختص بشهر رمضان لان في قلبه حلاوة كحلاوة الايمان بعضه نفل وكله محبوب واخره تحت القطر واوله فوق الجمر المشبوب يروقك اذا نثرت عقده وفصلت زوجه وفرده واشبه شي بالكواعب اذا اشتملت بالمناشف المخمل واحسن ما ترى ثرياه اذا اجتمع شملها وتكمل والبق ما ينشد اذا حفت ثراها وانقصمت عراها الا يا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

يا من اذا راس المعالي رفعت * كان ارتفاع راسها به لتاج
رب صديق قال ارجو اطيبا * قلت اجتمع بمسرع الحجاج

ان القطايف التي تطلب ما * يعلم منها طيب العلاج
واجب على الانام كلهم * اسعاف خير فاضل محتاج

يا واحدا في عصره بمصره * ومن له حسن السنا والسنا
تعرف لي اسما فيه دق وذكا * حسن المحيا والجنان والجنا
والعقل والعقد له في دسته * ويجلس الصدر وفي الصدر المنى
ان قيل يوما هل لذاك كنية * فقل الصور لم تخل ذات من كنا

لبيك يا لغز الصبور والذي * ادنت به المنيه في كل المنى
عرفتني الاسم الذي عرفته * وكاد يخفي سره لولا الكنا
له من الحور الحسان طلعة * يقابل المراة منها الاحسنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَجدته بعد اسمه طيرًا غدا ... اصدق شيء ان بلوت الالسنا
وَهو لسان كله وَبعدَ ذا ... ننظره عند الكلام لكنا
وفي حوان المجد كان ما ألفي ... عند الصبا مرّ ربّ فاجمع بيننا

يا احمد

يا ذا الذي يذكا جبه ... يجلو الغويصل ذا نسق
ما ذا ايما تلفي الحجي ... اعلام حرف للنسق

[illegible]

يا اهل البراعة ، ومن تلقي اليهم ايدي الانشا ازمة الطاعة ، ما اسم خماسي الحروف ، ليس بما لوف في اللغة العربية ولا معروف ، كله نكره وبعضه اعلام ويدخله مع ذلك الالف واللام ان سكنت ثانيه لمجهول ، فهو فعل وفاعل ومفعول وان طرحت اوله وصحفت ثانيه كان حقيرا اورابعه صار بعيرا اوهما معا اضحى نصيرا وشممت منه عبيرا وان الغيت خمسيه وصحفت الوسط فهو من صفات الزناد والسواد وربما يجري الجواد وحدي عصر الصحابه فصار له بذلك شرف ونجابه فانه عدد نموه من البدع قلنا اشبه اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم حديثه حسن مرودي ، وله الصدر عند كل نحوي هو في المائدة آيه وفي الانفال ثانيه مشابه بيت العنكبوت ، وله الى النحل دعوة يدب دبيب النمل في الرمل يستمل من عين القطر ويجري من عيون كانها عيون الخنسا تجري على صخر تجري ثم تجهد ويكوي بالنار ويكهد حفظ مثلث قطرب ، فهو يطوف في كل قطر ويجالد القطر ويجالد القطر
وله المام بكتاب القطر لابن هشام فهو لا يزال ينشد ،

اسقني شربة الذعليها ... واسق بالله مثلها ابن هشام
عسلا ما ردا اتيا سحائب ... لانني لا احب شرب المدام

[illegible]

هل يعلم الناس اني وصابي ذا ، صبوت عشقا الى حورا كالقمر
حورا تنظر في المرآة طلعتها ، يا هذه ليس هذا الحسن للبشر
يانت وعيشك في صدري فابرحت ، مالعنا على حكمي الى السحر

حتى

حتى اذا ثوب الداعي رفعت يدي ... عنها منعمة في نعمة الحبر
فلا عدا القطر مغناها وساحتها ... ولا الح عليها وابل المطر

وما انسى من الادبا بشيخا ... ونعرف ذلك الشيخ الاديبا
وبناه بنوقها لعنيه ... سهاما صادفت عرضا قريبا
فواحدة هنالك للواخري ... بعنيه وكن لها فطنا لبيبا
يصيب بعضها اواه بعض ... فلولا الكسر لانصلت قصيبا

واسمه احمد بن جعفر البرمكي سلمت على بعض الرؤسا وكان متبخلا فلما اردت الانصراف قال يا ابا الحسن انشئ تقول في قطايف باتيه ولم تكن له بذلك عادة فقلت ما آتي ذلك فاحضرها ما فيه قطايف قد حمضت فاوجبت منها وصارت مني سفيه وهو ينظر الي سزرا فقال ان القطايف اذا كانت بجوز انجمتك واذا كانت بلوزا بشمتك قلت هذا اذا كانت قطايف اما اذا كانت مصوصا فلا وقلت لوقتي

دعاني صديق لي لاكل قطايف ... فامعنت فيها امنا غير خايف
فقال وقد اتعجبت بالاكل قلبه ... ترفق قليلا فهي احدى المتالف
فقلت له ما ان سمعنا بميت ... ينوح عليه يا قتيل القطايف

ومجلو على الكرسي تجلل وجهه ... نقطا دراهم عاد طابعها
عليه لهن ملتقطا ، ومن لغير اجنحة طوابير بعضهن قطا

نعم انت اعلامي بوجمله قدرا ، واكرم من يهدي المديح له ذرا
وما انت الادمية اي دمية ، سنح فيحيي سحبها البلد القفرا
ولولم تكن يا بن المكارم ديمة ، تجود لما استهديت من جودك القطرا
تجلي به من ساعتي اني امرؤ ، اخاف اذا اجرعت في عسل صبرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ودمعي من رفع النجاة ونصبهم ... وجر هجران يملؤ اجرائي جرا
فقد لقيت عندي القطايف غلة ... عليه وابدت السنا للقلب حسرا
وشقت له ايدي الكنافة جيبها ... وقد ضيقت من طول وحشتها الصدرا
وقد صدع البين المشتت لعهدو ... فكل قلو بالقلب اللوز منكسر كسرا
وان جاءني من ذلك القطر شكر ... القطر حتى يعود لكم شكرا

قطايف كثيرة لو تحوي ... قطرا وما انت بطعم حلو
كانها قول ابن معطي النحوي ... عدتها الف خلت من حشو

بلغ

كل مهل اللطايف في الكنافة والقطايف في يوم الاثنين المبارك سابع عشر
شهر صفر الخير من شهور سنة ثمان وخمسين وتسعمائة
على يد فقير رحمة الله وعفوه حضر بن المرحوم
سليمان بن عمر الخيبري الازهري المالكي
لطف الله به في الدنيا والاخرة
وختم بالصالحات اعماله
امين
امين

فائدة. قال ابو عبد الرحمن السلمي النيسابوري في كتابه طبقات الصوفية
سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول سمعت ابا عمرو الانماطي يقول سمعت
الجنيد يقول سمعت السري يقول من اراد ان يسلم دينه ويستريح قلبه وبدنه ويقل
غمه فليعتزل الناس لان هذا زمان عزلة ووحدة انتهى وقال ايضا سمعت
محمد بن الحسن البغدادي يقول حدثنا احمد بن محمد بن صالح قال حدثنا محمد بن عبدون
قال حدثنا عبدوس بن القاسم قال سمعت السري يقول كل الدنيا فضول الا خمس
خصال خبز يشبعه وما يرويه وثوب يستره وبيت يكنه وعلم يستعمله انتهى

فائدة. قال ابو عبد الرحمن السلمي في كتابه طبقات الصوفية سمعت احمد
ابن علي بن جعفر يقول سمعت جعفرا الخلدي يقول سمعت الجنيد يقول سمعت السري يقول
اربع خصال ترفع العبد العلم والادب والعفة والامانة انتهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net